

أخبار سوريا \_ تدمير 7 آليات عسكرية وإعطاب طائرة حربية لقوات الأسد، والائتلاف يعتذر للشعب السوري بخصوص الأطفال الذين قضاوا ببلقاح الحصبة \_ (2014-10-1)  
الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية  
التاريخ : 1 أكتوبر 2014 م  
المشاهدات : 5302



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

60 قتيلاً في عموم سوريا بينهم 20 طفلاً وامرأتان، و7 آليات وطائرة حربية خسائر النظام في عدة محافظات، فيما الائتلاف يعتذر للشعب السوري بخصوص الأطفال الذين قضاوا ببلقاح الحصبة، بالمقابل، أردوغان يؤكد أن الإطاحة ببشار الأسد من أولويات السياسة التركية، و عيداً آخر يحل على اللاجئين السوريين، وهم يعانون مرارة البعد عن الوطن، من جهته.. "البنتاغون" يصرح بأن الضربات ضد تنظيم الدولة قد لا تؤتي ثمارها!

#### جرائم النظام الأسد:

60 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم من الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 60 شخصاً معظمهم في حمص ومن بين القتلى امرأتان و20 طفلاً وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حمص 19 شخصاً، دمشق وريفها 11 شخصاً، إدلب 9 أشخاص، درعا 9 أشخاص، حلب قتل 9 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان.

#### مناطق القصف:

في حمص، انفجرت سيارتان مفخختان بالقرب من مدرسة عكرمة المخزومية الابتدائية ومشفى الزعيم في حي عكرمة

الموالي للنظام، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، و قصفت قوات الأسد مدن تلبيسة والرستن والحولة وبلدة الغنطو في الريف الشمالي بقذائف المدفعية والهاون. وفي حماة، قصفت قوات الأسد المشفى الميداني في ناحية عقيربات بالمدفعية الثقيلة، في حين تعرضت أحياء الشيخ فارس والساخور والحيدرية والشيخ خضر وطريق الباب والأشرفية لقصف بالبراميل المتفجرة وقذائف الفوزديكا.

إلى درعا، حيث شَنَّ الطيران الحربي والمروحي غارات جوية بالبراميل والحاويات المتفجرة على بلدة دير العدس المحررة، احتوى بعضها على غاز الكلور السام، ما أدى لوقوع إصابات وحالات اختناق، ترافق ذلك مع قصف صاروخي ومدفعي عنيف على البلدة.

أما في اللاذقية، فقد شهدت قرى جبل الأكراد قصفًا مدفعيًا عنيفًا وغارات مكثفة للطيران على بلدات وقرى الجبل وخاصة "مصيف سلمى" وقرى كنسبا ودورين وكفرية وعين الجوزة في حملة أطلقت عليها قوات الأسد اسم "القصاص من جبل الأكراد". كما انفجرت سيارة مفخخة في بلدة إحسم بجبل الزاوية في ريف إدلب.

#### عمليات المجاهدين:

#### مقتل ضابطين و 25 عنصراً من قوات الأسد في دمشق وريفها:

سيطر المجاهدون على مواقع لقوات الأسد في منطقة الدخانية، وتمكنوا من قتل ضابطين و18 عنصراً، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد استعادة السيطرة على الأبنية التي كان المجاهدون قد سيطروا عليها أمس الثلاثاء في محيط فرع المخابرات الجوية، ما أسفر عن مقتل 3 عناصر من قوات الأسد، ودمروا آلية لقوات الأسد بعد اشتباكات معهم في بلدة القاسمة بمنطقة المرج في الغوطة الشرقية، كما دمر الثوار آليتين عسكريتين وقتلوا 5 عناصر من قوات الأسد في اشتباكات معهم بجروود القلمون بريف دمشق.

#### استهداف طائرة حربية في حماة:

أحكم المجاهدون قبضتهم على قرية وحاجز الزلاقيات في ريف حماة الشمالي، بعد معارك ضارية مع قوات الأسد أوقعوا خلالها قتلى وجرحى، واستهدفوا حافلة لقوات الأسد كانت تقوم بتفتيش قرية جنان بريف حماة الجنوبي؛ ما أدى إلى تدميرها و مقتل جميع عناصرها، كما أكد ناشطون أن 16 جثة من قوات الأسد وصلت إلى مشفى حماة الوطني جراء الاشتباكات التي دارت ليلاً جنوب بلدة البويضة في ريف حماة الشمالي، من جهته استهدف المجاهدون طائرة "ميغ" حربية لقوات الأسد فوق مطار حماة العسكري وتمكنوا من إصابتها، مما اضطرها للهبوط داخل مطار حماة العسكري.

#### تحرير أسيرات وتدمير دبابات عسكرية لقوات الأسد في درعا:

تمكن المجاهدون من تحرير أربع أسيرات في عملية تبادل مع جثث جنود قوات الأسد قتلوا في معارك دير العدس في ريف درعا، وتمكنوا من تدمير ناقلة جنود شمالي البلدة، كما تم إعطاب دبابة شرقي بلدة كفر شمس وتدمير دبابة أخرى على مداخل دير العدس أثناء الاشتباكات الدائرة بين الطرفين.

#### استهداف وقتل قوات الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون تجمعات لمليشيا جيش الدفاع الوطني في قمة النبي يونس بقذائف الهاون، كما تمكنوا من قتل 4 عناصر منهم خلال اشتباكات في قريتي دورين وكفرية.

#### المعارضة السياسية:

#### اعتذار للشعب السوري بخصوص الأطفال شهداء لقاح الحصبة

## بيان صحفي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

يتقدم الائتلاف الوطني بالاعتذار إلى الشعب السوري وإلى أهالي بلدة جرجناز في ريف إدلب باستشهاد خمسة عشر طفلاً من أبنائنا بسبب سوء استخدام لقاح الحصبة، وإن وجد الائتلاف تعازيه لذوي الأطفال، فإنه، وبموجب قرار الهيئة السياسية رقم 7 تاريخ 25، 26، 27 أيلول لعام 2014؛ يعلن عما توصل إليه من إجراءات بحق من اشترك بمسؤولية هذا العمل، وهي على النحو الآتي:

أولاً - تحميل المسؤولية لمديرية صحة إدلب ومشرفي اللقاح والكوادر العاملة وتحويلهم إلى المحكمة.

ثانياً - فصل مدير الهيئة الوطنية السورية للقاح الدكتور، (محمد السعد) عن العمل.

ثالثاً - فصل مدير القسم الطبي في وحدة تنسيق الدعم الدكتور، (خالد الميلاحي) عن العمل.

رابعاً - فصل المدير التنفيذي المكلف في وحدة تنسيق الدعم السيد، (سامر درويش) عن العمل.

خامساً - إقالة رئيسة وحدة تنسيق الدعم السيدة، (سهير الأتاسي) عن العمل.

سادساً - إقالة وزير الصحة في حكومة تسيير الأعمال الدكتور، (عدنان حزوري) عن العمل.

سابعاً - توجيه اللوم إلى وزير العدل في حكومة تسيير الأعمال المؤقتة الدكتور، (فايز الضاهر) لعدم قيامه بتشكيل محكمة خاصة في الداخل السوري للتحقيق في حادثة لقاح الحصبة.

ثامناً - توجيه اللوم إلى رئيس حكومة تسيير الأعمال المؤقتة الدكتور، (أحمد طعمة) وأمانته العامة لتقصيرهم في متابعة أعمال وزارة الصحة، ورغم إدراكنا في الائتلاف لحجم المصاعب والظروف القاسية التي تواجه العاملين في المجال الطبي، وأهمها النقص الكبير في الكوادر اللازمة والمؤهلة، إلا أن التهاون في أداء هذه المهمة لن يكون موضع تساهل على أي مستوى من المستويات.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاش شعبها حراً عزيزاً.

## ضربات التحالف دون التنسيق مع الثوار استراتيجية فاشلة:

اعتبر محمد قذّاح في مقابلة خاصة أجراها مع موقع "السورية" أنّ الضربات الجوية دون التنسيق مع الفصائل الثورية المقاتلة التي تحارب تنظيم داعش هي استراتيجية فاشلة، لن تحقق أهدافها المرجوة إذا لم تتوازى مع تسليح حقيقي للجيش السوري الحر، مؤكداً على وجوب محاربة الإرهاب بالتوازي مع داعش وقال: "الإرهاب لا يتمثل فقط في تنظيم داعش؛ الإرهاب الأساسي هو إرهاب نظام الأسد، وسنستمر في محاربة الإرهاب أيّاً كان نوعه ولكن دون خلط الأولويات نحن الذين نحارب التنظيم منذ ظهوره، ودول العالم هي من التحق بنا في هذه الحرب"، هذا وانتقد قذّاح تعرّض السوريين للقتل نتيجة الأهداف غير الدقيقة لضربات التحالف على مواقع تنظيم داعش، وقال: "لقد حذرنا مراراً وتكراراً من استهداف المدنيين، أو تعريضهم لأدنى درجات الخطر. ونقول في هذا الأمر بأنه من غير المقبول أن تشن حرب بدواعي حماية الإنسان، وتسفر نتائجه عن قتل ذلك الإنسان الذي أتت لرحمته".

## الائتلاف يلتقي اللاجئين في أورفا ويدعو دول العالم لتحمل المسؤولية:

زار وفد الائتلاف الوطني السوري برئاسة محمد قذّاح لاجئي عين عرب "كوباني" على الحدود التركية، حيث ضمّ الوفد هيفارون شريف وحسين العبد الله وخالد الناصر، واطلع الوفد أثناء الزيارة على احتياجات اللاجئين والمستلزمات الضرورية حسب أولويات الواقع، ووصف قذّاح الواقع السوري بـ "الوضع الكارثي الذي يتعرض له السوريون نتيجة الإرهاب المزدوج (الأسد وداعش) الذي تعاني المنطقة"، وعند الزيارة شكر قذّاح الحكومة التركية والمسؤول عن إدارة الشؤون السورية في تركيا على ما قدموه للسوريين والهاربين من إرهاب الأسد وداعش على حدّ سواء، هذا والتقى الوفد رئيس بلدية أورفا الذي تفقد أوضاع اللاجئين واطمأن عليهم واطلع على الاحتياجات اللازمة لهم، هذا وفي النهاية التقى

الوفد بالمجلس المحلي للمجلس الوطني الكردي ولجنة العلاقات العامة في المجلس، والذين طالبوا الائتلاف بمناشدة المجتمع الدولي لإعادة النازحين إلى ديارهم وأوطانهم، والذي لا يكون إلا من خلال القضاء على الإرهاب بصورة كاملة وعلى رأسه وجود الأسد، حسب قولهم.

#### الوضع الإنساني:

#### اللاجئون السوريون: بأي حال عدت يا عيد:

عيدٌ آخر يحل على اللاجئين السوريين، وهم يعانون مرارة البعد عن الوطن، يتطلعون إلى غدٍ أفضل، يفتح الطريق أمامهم للعودة إلى الديار، لتحقيق ما خرجوا بداية من أجله، من حرية وحياة كريمة، في ظل دولة ديمقراطية تحترم حقوقهم، ولم يبق اللاجئين المقيمون في مجمع المساكن مسبقة الصنع - بولاية كيليس، جنوب تركيا، والبالغ عددهم حوالي 14 ألف شخص - بأي تحضيرات خاصة لاستقبال عيد الأضحى، سوى بعض الأمور البسيطة، فيما يتعلق بالأطفال، علّها تخفف عنهم بعض ما شهدوه من المعاناة خلال 4 سنوات.

وقال محمد نصوح - طبيب سوري، يقيم في المجمع منذ 3 سنوات - إنهم يعانون من صعوبات مالية، رغم الإمكانيات الجيدة التي توفرها الحكومة التركية في مخيمات اللاجئين السوريين، مشيراً إلى أنهم في تلك الظروف يسعون لفعل شيء ما لاستقبال العيد، ولو على نطاق ضيق، من ناحيتها اعتبرت خالدية حسن جا - سورية تركمانية من سكان المخيم - أن أيام العيد تمر كغيرها من الأيام، مشيرة إلى أن أقصى ما تتمناه يتمثل بالعودة إلى مدينتها اللاذقية، والعيش بسلام مع عائلتها.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### الإطاحة ببشار الأسد من أولويات السياسة التركية:

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الأربعاء، أن الإطاحة بحكم الرئيس السوري بشار الأسد وسلامة الأراضي السورية ستبقى من أولويات السياسة التركية، وقال "أردوغان"، خلال كلمة له أمام البرلمان التركي: إن "محرارة داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية ستكون أولوية أيضاً"، موضحاً أن القضايا الداخلية لا تناقش إلا في البرلمان، وأن غير ذلك يعني عدم ثقة واحترام للشعب التركي، وقدمت الحكومة التركية، أمس الثلاثاء، طلباً إلى البرلمان التركي، لإتاحة المشاركة ضمن التحالف الدولي ضد تنظيم "دولة العراق والشام".

#### ألمانيا تزيد مساعداتها للاجئين في سوريا:

أعلن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، أن بلاده رفعت مساعداتها الإنسانية للاجئين في سوريا والعراق بواقع عشرة ملايين يورو، وبرر "شتاينماير"، في تصريحات صحافية، اليوم الأربعاء، هذه الخطوة بالوضع الكارثي لسكان سوريا والعراق جراء تقدّم قوات تنظيم "دولة العراق والشام"، وقال "شتاينماير": "علينا الآن وبشكل ملحّ اتخاذ إجراءات تساعد اللاجئين على مواجهة فصل الشتاء الذي أصبح على الأبواب"، حيث لم يستبعد وزير الخارجية الألماني تقديم المزيد من المساعدات للاجئين، وبحسب الدوائر الحكومية في "برلين"، فإن ألمانيا قد ساهمت حتى الآن بنحو 660 مليون يورو منذ عام 2012 في مساعدة اللاجئين في سوريا والعراق والدول المجاورة.

#### "البنتاغون": الضربات قد لا تؤتي ثمارها:

الضربات الجوية على تنظيم "دولة العراق والشام" قد لا تؤتي ثمارها، كونها وحدها لا تكفي، هذا ما أعلن عنه "البنتاغون"، اليوم الأربعاء، في تأكيد لتصريحات المتحدث باسم الجيش السوري الحر، التي كشف خلالها عن استهداف التحالف الأمريكي لبنايات التنظيم الفارغة، قول المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جون كيري: إن الضربات الجوية لتنظيم

"الدولة" قد لا تؤتي ثمارها، كونها وحدها لا تكفي، داعياً إلى التحلي بـ"الصبر الإستراتيجي" للتخلص من "الجهاديين"، وقال "كيربي": إنه "لم يقل أحد إن الأمر سيكون سهلاً أو سريعاً ولا يجوز أن يتكون عند أي شخص وهمٌ أمنيّ خاطئ بأن هذه الضربات الجوية الموجهة قد تؤتي ثمارها"، منتقداً في الوقت نفسه تغطية هذه الضربات من قبل بعض وسائل الإعلام والتوقعات غير الواقعية عن الحملة الجوية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها في سوريا والعراق.

آراء المفكرين والصحف:

### المعضلة السورية بعد هجوم التحالف الدولي:

#### ياسر الزعاترة

لا يحتاج المرء إلى كثير من التدقيق كي يلمس ذلك التناقض اللافت في تصريحات المسؤولين الأمريكيين بخصوص الملف السوري في هجوم التحالف على تنظيم الدولة، وبالطبع في سياق من الحديث عن علاقة الهجوم بالنظام السوري ومستقبله، لا يعكس ذلك ارتباكاً في الموقف، بقدر ما يعكس مساعي واشنطن للإبقاء على التحالف الدولي متماسكاً، ما ينبغي التذكير به هنا هو أن الولايات المتحدة لم تكن مع الثورة السورية إلا في الخطاب الإعلامي الخجول أحياناً، والعالي النبرة أحياناً أخرى بحسب الظروف، لكن واقع الحال هو أن واشنطن هي من ضغط طوال الوقت من أجل الحيلولة دون تزويد الثوار بالسلح النوعي الذي يمكنهم من حسم المعركة، وهو ما حصل عملياً قبل ظهور تنظيم الدولة في العراق، والسبب الذي أصبح واضحاً هو أن خيار تنتياها هنا في سوريا هو الإبقاء على المعركة مشتتة لأنها تدمّر سوريا وتستنزف إيران وتركيا وحزب الله، وكذلك الربيع العربي.

والنتيجة أننا إزاء موقف يعكس استجابة للهواجس، بل للمطالب الإسرائيلية أكثر من أي شيء آخر، فضلاً عن أن موقف واشنطن من الربيع العربي لم يكن إيجابياً بحال من الأحوال، وموقفهم من الانقلاب في مصر واضح كل الوضوح إلا في عقول من يبحثون عن قصص من هنا وهناك لتبرير تأييدهم للانقلاب، اليوم تتبدى المعضلة في سوريا، فهنا والآن لا تتوفر مؤشرات على أن واشنطن تريد التخلص من النظام بالفعل (أو بما كان صريحاً في حوار تلفزيوني قبل أيام حين قال إن إزاحة بشار ليست أولوية ملحة عندنا)، ولو كان الأمر كذلك لما رحّب هو بالتدخل ضد تنظيم الدولة، وما حكاية دعم المعارضة المعتدلة إلا فخاً لاستخدامها ضد تنظيم الدولة من دون دعمها ضد النظام، والنتيجة أنهم يريدونها مثل الصحوات العراقية، يجري استخدامها وبعد ذلك بيعها. (الدستور الأردني)

### إلى التحالف الدولي: شعب سورية خط أحمر:

#### ميشيل كيلو

شهدت عدة مدن وبلدات سورية تظاهرات معادية لما يقوم به التحالف من تدابير عسكرية، أحادية الجانب، ضد ظاهرة إرهابية يمثلها تنظيم "داعش" العراقي، تتجاهل أساس الإرهاب ومنتجه الرئيس في بلادنا والمنطقة، وربما في العالم: نظام بيت الأسد، خرج السوريون ليقولوا لقادة التحالف: ما تفعلونه لن يُسقط النظام الذي تقولون إنه فقد الشرعية ولا بد أن يرحل، وحين تتحركون ميدانياً تقصفون، بين من تقصفونهم، المدنيون وأعداؤه، ومن يقاتلونه من رجال المقاومة وتنظيماتها، ولا تكتفون بقصف "داعش" التي تشنون غاراتكم بحجة القضاء عليها.

ماذا يريد السوريون، وهل ما يريدونه عادل، وينسجم مع أهداف التحالف؟ لا مراء في أن مطالبة السوريين بحماية حقهم في الحياة تتفق مع العهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان العامة والخاصة، كما تتفق مع محاربة الإرهاب، ومع اتخاذ تدابير تمنع قتلهم بالبراميل المتفجرة أو بالسكاكين، بهذا المعنى، يطالب السوريون بحمايتهم من النظام وإجرامه، الذي تزايد بالتزامن مع بدء الغارات ضد "داعش"، حين شرع الأسد يدير معركته ضد شعبه، بطريقة تعطي الانطباع بأنه ينسق مع

التحالف، هنا مربط الفرس: يريد السوريون إعلاناً دولياً يجعل قتل المدنيين منهم خطأ أحمر، إن تجاوزه النظام أسقطت طائراته، أو قصفت مطاراته، يريد شعب سورية هذا الخط الأحمر، ولن يتنازل عنه، لأن حماية حياته حق مقدس من حقوقه، ثم إن السوريين على قناعة تامة بأن وقف قتلهم على يد نظام الأسد ليس غير الوجه الآخر لأية حربٍ ضد الإرهاب. (العربي الجديد)

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد زياد خيتي - ريف دمشق - دوما

عبدو محمد حوارة - دمشق - جوبر

محمد موفق مأمون جحا - دمشق - جوبر

حسين محمد الفلاح - ريف دمشق - وادي بردى: هريرة

والدة حسين محمد الفلاح - ريف دمشق - وادي بردى: هريرة

زوجة حسين محمد الفلاح - ريف دمشق - وادي بردى: هريرة

ابنة حسين محمد الفلاح - ريف دمشق - وادي بردى: هريرة

سورية عباس - ريف دمشق - خان الشيخ

محمد رضوان الكنج - إدلب - احسم

مصطفى مرعي الحسن - إدلب - احسم

يوسف عثمان - إدلب - احسم

كمال عموشة - إدلب - احسم

علي أديب فضل - إدلب - احسم

نديم مرعي الحسن - إدلب - احسم

غزال بشير عبد السلام غزال - إدلب - تفتناز

محمد يونس الحمد - درعا - دير العدس

عمر المسعود - درعا - غباغب

يامن عبد العزيز القرقي - درعا - كفرناسج

محمد يونس حمدان - درعا - دير العدسة

محمد حكيمات العميان - درعا - تل شهاب

عدنان محمد كامل الخطيب - درعا - نوى

مصطفى موسى الحاج - درعا - عقربا

محمد العمر - درعا - دير البخت

محمد خيرو جمعة - حلب - الحيدرية

عدي علي أمين - حلب - جرابلس

أبو الحجي جرير - حلب - جرابلس

أحمد كركز - حلب - جرابلس  
مفيد عبود - حلب - عين العرب "كوباني"  
عمر موسى - حلب  
محمود جمال علوان - دير الزور - حي الجور  
زاهر فجر دكدك - حماة - حلفايا  
أحمد خالد الزواوي - حماة - اللطامنة  
عبد الكريم بالي - حمص - الوعر

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الجبهة الإسلامية
- مساربس
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
- الجزيرة نت
- الدرر الشامية
- حلب نيوز
- وكالة الأناضول
- رويترز
- السبيل
- الدستور
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

#### المصادر: